ومنه حديث علي في خطبة له تلك شقشقة هدرت ثم قرت ويروى له شعر فيه
لسانا كشقشقة الارحبي او كالحسام اليماني الذكر وفي حديث قس فاذا انا بالفنيق
يشقشق النوق قيل ان يشقشق ههنا بمعنى يشقق ولو كان ماخوذا من الشقشقة
لجاز كانه يهدر وهو بينها

شقص

فيه انه كوى سعد بن معاذ او سعد بن زرارة في اكحله
بمشقص ثم حسمه المشقص نصل السهم اذا كان طويلا غير عريض فاذا كان عريضا فهو
المعبلة ومنه الحديث انه قصر عند المروة بمشقص ويجمع على مشاقص ومنه
الحديث فاخذ مشاقص فقطع براجمه وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا وفيه من
باع الخمر فليشقص الخنازير اي فليقطعها قطعا ويفصلها اعضاء كما يفصل الشاة اذا
بيع لحمها يقال شقصه يشقصه وبه سمي القصاب مشقصا المعنى من استحل بيع الخمر
فليستحل بيع الخنزير فانهما في التحريم سواء وهذا لفظ امر معناه النهي تقديره من باع
الخمر فليكن للخنازير قصابا جعله الزمخشري من كلام الشعبي وهو حديث مرفوع
رواه المغيرة بن شعبة وهو في سنن ابي داود ومنه الحديث ان رجلا اعتق شقصا
من مملوك الشقص والشقيص النصيب في العين المشتركة من كل شيء وقد تكرر
في الحديث

شقط

وفي حديث ضمضم قال رايت ابا هريرة يشرب من ماء
الشقيط الشقيط الفخار وقال الازهري هي جرار من خزف يجعل فيها الماء وقد
رواه بعضهم بالسين وقد تقدم

شقق

فيه لولا ان اشق على امتي
لامرتهم بالسواك عند كل صلوة اي لولا ان اثقل عليهم من المشقة وهي الشدة
ومنه حديث ام زرع وجدني في اهل غنيمة بشق يروى بالكسر والفتح فالكسر
من المشقة يقال هم بشق من العيش اذا كانوا في جهد ومنه قوله تعالى لم تكونوا
بالغيه الا بشق الانفس واصله من الشق نصف الشيء كانه قد ذهب نصف انفسكم
حتى بلغتموه واما الفتح فهو من الشق الفصل في الشيء كانها ارادت انهم في موضع
حرج ضيق كالشق في الجبل وقيل شق اسم موضع بعينه ومن الاول الحديث
اتقوا النار ولو بشق تمرة اي نصف تمرة يريد لا تستقلوا من الصدقة شيئا

وفيه انه سال عن سحايب مرت وعن برقها اخفوا ام وميضا ام يشق
شقا يقال شق البرق اذا بلغ مستطيلا الى وسط السماء وليس له اعتراض
ويشق معطوف على الفعل الذي انتصب عنه المصدر ان تقديره ايخفى ام يومض
ام يشق ومنه الحديث فلما شق الفجران امر باقامة الصلوة يقال شق الفجر
وانشق اذا طلع كانه شق موضع طلوعه وخرج منه ومنه الم تروا الى الميت
اذا شق بصره اي انفتح وضم الشين فيه غير مختار وفي حديث قيس بن سعد
ما كان ليخني بابنه في شقة من تمر اي قطعة تشق منه هكذا ذكره الزمخشري
وابو موسى بعده في الشين ثم قال ومنه الحديث انه غضب فطارت منه
شقة اي قطعة ورواه بعض المتاخرين بالسين المهملة وقد تقدم ومنه
حديث عايشة فطارت شقة منها في السماء وشقة في الارض هو
مبالغة في الغضب والغيظ يقال قد انشق فلان من الغضب والغيظ
كانه امتلا باطنه به حتى انشق ومنه قوله تعالى تكاد تميز من الغيظ
وفي حديث قرة بن خالد اصابنا شقاق ونحن محرمون فسالنا ابا ذر
فقال عليكم بالشحم الشقاق تشقق الجلد وهو من الادواء كالسعال والزكام
والسلاق وفي حديث البيعة تشقيق الكلام عليكم شديد اي التطلب فيه
ليخرجه احسن مخرج وفي حديث وفد عبد القيس انا ناتيك من شقة بعيدة اي
مسافة بعيدة والشقة ايضا السفر الطويل وفي حديث زهير على فرس شقاء
مقاء اي طويلة وفيه انه احتجم وهو محرم من شقيقة كانت به الشقيقة
نوع من صداع يعرض في مقدم الراس والى احد جانبيه وفي حديث
عثمان انه ارسل الى امراة بشقيقة سنبلانية الشقيقة جنس من الثياب و
تصغيرها شقيقة وقيل هي نصف ثوب وفيه النساء شقايق الرجال اي
نظايرهم وامثالهم في الاخلاق والطباع كانهن شققن منهم ولان حوا خلقت
من ادم عليه السلام وشقيق الرجل اخوه لابيه وامه ويجمع على اشقاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1